

## تفسير البحر المحيط

@ 362 \$ 1 ( سورة المؤمنون ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ \*  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ  
فَاعِلُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِوُجُوهِهِمْ حَافِظُونَ \* إِلَّا عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ  
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ \* فَمَنْ ابْتَغَىٰ  
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُو۟لَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا نَزَّلَتْهُمْ  
وَعَاهَدَهُمْ رَاعُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ \*  
أُو۟لَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ \* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ \* ثُمَّ  
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ \* ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً  
فَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِطَافًا فَكَسَوْنَا  
الْعِطَافَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَحْسَنُ  
الْخَالِقِينَ \* ثُمَّ إِنَّ زَكَّو۟مَ بَعَدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ \* ثُمَّ إِنَّ زَكَّو۟مَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ تَبِعَعْتُونَ \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا  
كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ \* وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ  
فَأَسْكَنْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ \*  
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا  
فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ \* وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْدَاءَ  
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِيينَ \* وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ لَعَامٍ  
لَّعِبْرَةَ زُ۞سُقِي۞كُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ  
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ \* وَعَلَايِ۞هَا وَعَلَىٰ الْفُلُوكِ تُحْمَلُونَ \* وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ  
مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ \* فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا  
مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مِّمَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فَبَدَّآئِنَا الْأُ۞

وَاللَّيْنِ \* إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ \*  
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ بِؤُونِ \* فَأَوْحَيْتْنَا إِلَىٰ هَيْبَةٍ أَنْ اصْنَعِ  
الْفُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَاَوْحَيْتْنَا وَإِذْ أَجَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ  
فَأَسْلُوكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ  
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا